

سلسلة الهدى والنور }1341} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

كيفنا حفظكم الله اه بعض الاخوة سألوني في بيت الله الحرام ان موقف يحدث اتباع الصلوات من قبل الامام وهو انه يقف عامة المسلمين تحت ما يسمونها بالمخدريه او الاذاعة - 00:00:00

يكون في هذا المقام امامه صفوف هم يتقدموه وهو خلفهم فقالوا ما هي ما هو حكم هذه الصفوف التي تقدمت الامام في مثل هذا الموقف فتتوقفت جوابا تحصل على معرفة رأيكم في هذا الباب وجزاكم الله خيرا - 00:00:20

الحقيقة اما السؤال ليس قويمما وينبغي ان ينصب على الامام اه السؤال يقال ما حكم تأخر الامام عن هؤلاء لأن هؤلاء مفروض فيهم انهم ليسوا ائمة العلم وانما هم مقتدون. اه - 00:00:39

ولذلك ينبع ان ينصب او يصاب بالسؤال على هذا الامام وحينئذ بعد تحرير نقول آلا شك مثل هذا التأخر من الامام ولا اقول التقدم من المبتدئين لا شك انه مقارب لسنة سيد المرسلين - 00:01:13

عليه افضل الصلاة واتم التسليم لكن ليس هناك في الشرع ما يدل على هذا العمل بعد اثبات انه مخالف لسنة الرسول المتواترة قطعا اه سفرا وحضرها لكن لا يوجد هناك فيما يدل على انه هذا الامام - 00:01:43

قولوا صلاته باطلة ذلك لانه لا لا يخفى على اهل العلم وطلابه ان انه لا يكفي اثبات قطران الصلاة بمجرد امر ما طلبا من الشعر الحكيم اول مبرر عن الشارع الحكيم - 00:02:13

لذلك لا يسألني المصاب وانما يسلم ان يخالف لامر نبوي كريم وهذا بطبيعة الحال فكثير من المسائل الفقهية انما هو اصل القول في هذه المسألة وكثير من المسائل يعرض لها - 00:02:41

ما يخرجها عن حكمها الاصل وحينئذ نقول اما هذا التأخر من الامام اذا كان منه كما بدأنا او صوبنا السؤال فيكون واسيا اما اذا كان هذا التأخر طارئا عليه هو - 00:03:11

من اولئك المقتدين فحينئذ هو تبرأ ذمته والتقوى المسئولية على المتقدين عليه ونحن كنا نرى هذه الظاهرة اينما كنت في المدينة المنورة وفي آفي وقت العمرة وموسم الحج ايضا آأينقدم الناس - 00:03:42

الامام الذي يصلى في المسجد هم يصلون ان مصر الذي بين المحكمة الشرعية وغير المسجد هذا المظل يغلط في المصلين هنا صورة غير هذه الصورة فضاء لانه الامام هنا قائم بواجبه. اه - 00:04:11

فاما الناس على الشرع وتقربيا اقول الموضع الذي كان يقوم فيه الرسول وتعلم وتعلم ماذا اعاني من قوله تقربيا اه المسؤلية هنا تنصب مباشرة على المقتدين لكن قال عليه مشكورية - 00:04:36

نقول سواء كانت مسئولية في هذه السورة او في الصورة الاولى فهنا ننظر للضرورة اذا تحققت الضرورة آأرفعت المؤاخذة بالنسبة للمسجد النبوي بالنسبة لهؤلاء المقتدين امام الامام لا شك انه - 00:04:59

في ضرورة. لانه المسجد ممتلى ولا يمكن في شدة الزحام اللي بده يدرك الصلاة يدور الدور هاي تساوي الحرم المكي على رأسه الى ابيه فاذا هنا يقال الضرورات رحمة الله - 00:05:23

لكن بالنسبة للراغبة التي ونحن رأينا في الدبان في امامه خلاص وكثيرا ما نراه يصلى على النبي الحجر الازود فلماذا هذا التنقل انا

الحقيقة اخشى ما اخشى ان تتدخل هنا - 00:05:44

السياسة الحاكمة التي تفسد الاحكام الشرعية لانه مع الاسف الشديد الصورة او الصور التي رأيناها في الامس القريب الراهن هي تماما اه النفاق السياسي يريدون ان يغرسوا العالم الاسلامي نحن - 00:06:06

ائمة المسجد الحرام الى اخره الظاهر انهم يريدون تتويع المظاهر هذه آآ تلفزيونية من الامام عند الحجر الاسود مرة تحت الاذاعة كما قلت وهكذا والحقيقة انا اسف جدا انه تكون ظاهرة هذا النطاق السياسي والاجتماعي - 00:06:38

مسسيطرة على حكام المسلمين الا ما شاء الله وقليل ما هم وبالتالي على ان وهو فينا الا هؤلاء الحكام هذا الامام الذي هي ام هناك واحيانا عند اصلا عنده اي نوع عند باب الكعبة - 00:07:13

قريبة من ابلغنا عنه اخبار جيدة يعني وقراءته اثيري لكن شو معنى انه هذا الدعاء الطويل العريض المخالف لسنة الرسول سنة السلف الصالح والاربععش والاربعين الى اخره فوق هذا تخالف السنة من حيث تقصير الركعة الاخيرة - 00:07:40

على ركعات الاولى فانت تعلمون سبها اسم الركعة الاولى الثانية. قل هو الله احد في تأمين الاعيان. واحدة احيانا يضاف اليها المعنونتان اما يطيل الدعاء هذا ما يساوي ركعتين وربما اكثر طويتين طويتين - 00:08:13

ثم الادارة تجسد هذه الموارد مثلا بتتصب يمكن كبيرة والله اعلم وبتكبر المنبر انه الاشارة في ايديه. يرجوك فقط راسه ورافع ايديه شو هذا حسي الله ونعم الوكيل فقصدى - 00:08:41

هذا الامام ينصف ان يظل اه قيامه في امامته للناس كما جرى عليه سلف صالح عند باب الكعبة واعتقد انه معنا هو في قول العلماء وكل خير في اتباع من سلف - 00:09:11

كل شر في ابتداء من خلق ولا ينبغي ان يتضر بالظاهر وحب الناس في هذا التطبيل مع انه بيكرهونه انا كنت ارى بعضهم او في الصلاة عامل هيكل لا لا - 00:09:40

يعني والملاهي قد الهي طيب خير الكلام وقد ودل وتعرف الرسول عليه السلام كان يحبنا لقد ايه الجوامع الى اخره اذا باختصار اذا تأخر الامام عن المهددين قصدا وعمدا تفضل - 00:09:57

فقد خلق سنة اه النبي صلى الله عليه وسلم وسنة السلف الصالح واقوال ائمة المسلمين هذا خلاصة الكلام لكننا لم نجد ما يدل على بطلان مات عادل امام وبالتالي مطوال صلاة المهددين به - 00:10:28

سواء كان هو المؤاخذ او كانوا هم المؤاخذين لقيادة حكمة خطيرة جدا الحنفية يقولون ببطلان صلاة المتقدمين على الامام وعليكم السلام. تفضل عليكم السلام والله اهلا في فصلة طيب؟ اهليين - 00:10:56

وخرعوا شوية كيف حالك اه فالاخلاق يقولون صلاة الامام الذي يتقدم المهددين ويسوان صلاة الذين يتقدمون الامام ومثل هذه المسألة عندهم خلافا للظهور اه صلاة المرأة بجانب الرجل او تقدمها - 00:11:30

امام الرجل او فذلك هم يقولون بالنصران والجواب يكون انت الجواب السابع هذا خلاف المتوترة عن الرسول عن الاسلام صارت قولا بتارة عملا وتعلمون قوله عليه السلام خير تقوم الرجال اولها وشهرها اخرها - 00:12:11

وقال اكثرا ذلك بالنسبة للنساء وهذا لا يدل على رضوان الصلاة اه وضع منهج وحظي ريال ان يتسابقوا الى الصلاة في الصف الاول والذى يليه وهكذا ولا عرفت بالنسبة للمرأة تماما - 00:12:43

ولذلك فمن الفقر هنا اذا قامت النساء يصلين وراء امامه وكان كثيرات لا يقال هنا خير صفوف النساء اخرها منفردة رمى اليه الرسول عليه السلام في الحديث الاول وانما احتج الحنفية - 00:13:09

بما ذهبوا اليه من ابطال الصلاة من يصلون والديه المرأة او خلف المرأة باثر يروى عن عبدالله بن مسعود وهو غير صحيح ما كونه غير مرفوع اخروهن من ان الله - 00:13:38

يقولون قال ابن مسعود كذا والاثر في مصنف عبد الرزاق آآ اولا يقال في مثل هذا الاثر ما انه غير صحيح ما قيل في الاوامر التي اشرنا اليها من حيث تنظيم الصفوف وتقديم الامام - 00:14:01

على الصفوف انه هذا يوجد امرا لكن لا يفسد الصلاة فيما اذا خلق هذا الامر ويا ذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. الله يحفظك يا شيخ. هلا والله لانك لو اجتمع - [00:14:32](#)

لا تحمسن له اكتر من تحمس ما له لماذا بانه لا الله يستر عليك يا ابو ليلي ابو عبد العزيز المفروض حقيقة هناك ظاهرة انه العلماء وان اقول عن العلماء اما نحن ان شاء الله - [00:15:03](#)

العلماء يختلفون عن التابعين لهم نفروت العلماء في عندهم الات عند الوجوه في ارشاد الناس بتعليمهم وعندن اما الذين يتلقون عنهم يتحمسون بما يسمعون في الظاهر اكتر من المعلم الاول - [00:15:42](#)

لأنهم لا يرون عنده هذه الحرارة الى اخره لكن حقيقة انما عليهم العلماء هو اثر من اثار آآ تجاوبهم مع قوله تعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة فتنهى فلذلك - [00:16:11](#)

وقد اكون بص يا انه انت مالك مستوية الحديث ولذلك لا نظل متتحمس مش كما نشير الى عامة اتباع العلماء او طلاب العالم فلذلك انا انصح الا مسلم وانت منهم - [00:16:42](#)

ومن اخواننا ان شاء الله انك اذا سمعت حديثا ان استوعبته ان تتتحمس له بتطبيقه في ذات نفسك مع اهلك واقاربك ثم نوبية نوبيل هم الناس الاخرين الذين يمكنك ان تبلغهم من جديد - [00:17:06](#)

وان لم تستوعب متفقين ما الذي يذكر ويبين وقل واعصي وناقش حتى تتجلى لك الحقيقة قال كذكرت في كثير من المجالس واظنك حضرت بعضها الله الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:17:33](#)

الايمان الایمن قالها مقائد القاعدة لمن يبدأ الشافي وعلى ذلك يلحق باشياء اخرى كما في حديث عائشة كان يحل في كل شيء الى اخره لكن اه الاخوان الذين وغيرهم اه - [00:18:02](#)

هم يأخذون طرفا من الخليفة ان الساقطي بدأ بالرسول بيعلنوا من عندن لماذا بدأ لانه كبير الخوف؟ ولا شك كبير الخوف لكن مثل هؤلاء كمثل من يحتاج لقوله عليه السلام - [00:18:39](#)

بانكار العدوى الثابتة آآ بين عامة الناس فضلا عن اهل العلم بالطبع. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:19:03](#)